العدد (2054) السنة الثامنة - الجمعة (25) شباط 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

غيتس: إيطاليا وفرنسا يمكنهما فرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا

واشنطن / اف ب

اعلن وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس ان الولايات المتحدة ستواجه على الارجح صعوبات في تولي مهمة فرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا، مشيرا الى ان فرنسا وايطاليا هما الافضل للقيام بهذه المهمة.

وقال غيتس في مقابلة نشرتها مجلة "ذي ويكلي ستاندرد" المحافظة ان "الفرنسيين --لا اعرف ماذا يمتلك البريطانيون في المنطقة-- لكن الفرنسيين والايطاليين لديهم وسائل اكثر للتدخل سريعا" من اجل فرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا.

ويرمي فرض منطقة حظر جوي في الاجواء الليبية الى منع نظام العقيد الليبي معمر القذافي من استخدام سلاح الجو لقصف معارضيه. وبحسب العديد من الافادات فان القذافي امر طياريه بقصف المتظاهرين لقمع الانتفاضة التي اندلعت ضد حكمه، مما اسفر عن سقوط مئات القتلى.

واوضح غيتس في المقابلة التي قالت المجلة انها اجرتها معه الثلاثاء بمشاركة العديد من الصحافيين والمعلقين السياسيين الاميركيين، ان مستقبل ليبيا "مسألة لا تزال مفتوحة" على كل الاحتمالات لان القذافي قد يلجأ الى القوة للتمسك بالسلطة.

واضاف "هل ينجح باستعادة السيطرة عن طريق قمع دموي يفوق التصور؟ هل يرميه الجيش خارجا؟... اعتقد ان المسألة لا تزال في هذه المرحلة مفتوحة" على كل الاحتمالات.

واعتبر الوزير الاميركي ان الجيش الليبي "يتفتت" وانه لم يكن اصلا في اي وقت من الاوقات جيشا موحدا كما الجيوش في دول اخرى، في اشارة الى الجيش المصري الذي تولى السلطة بعد تنحي الرئيس حسني مبارك تحت ضغط الشارع.

من جانبه قال وزير الدفاع الفرنسي الان جوبيه يوم امس الخميس أنه يأمل أن يكون عهد الزعيم الليبي معمر القذافي في طريقه للانتهاء.وقال جوبيه في مقابلة مع راديو فرانس انتر "أرجو من كل قلبي أن يكون القذافي في لحظاته الاخيرة كزعيم."

وكرر نداءات فرنسا بفرض عقوبات على ليبيا بعد الحملة الدامية التي يشنها القذافي للقضاء على الانتفاضة.

وسئل الوزير الفرنسي عما اذا كانت العقوبات يجب ان تشمل وقف شراء النفط من ليبيا فقال "اذا طرح هذا سأؤيده."

وأرسلت فرنسا في قت سابق من الاسبوع طائرات الى ليبيا لإجلاء مواطنين فرنسيين يعيشون هناك وقال جوبيه ان ما بين ٥٠٠ و٥٥٠ شخصا غالبيتهم فرنسيون أعيدوا الى فرنسا.

ومازال في ليبيا ٢٠٠ مواطن فرنسي سواء من السياح او لا يريدون مغادرة البلاد.

واتفق مجلس الامن الدولي على بيان يوم الثلاثاء دعا فيه الى انهاء العنف لكن دبلوماسيين قالوا ان اصدار قرار رسمي يطلب تحركا من الامم المتحدة ليس مرجحا على الفور.ودفعت فرنسا وألمانيا دولا في الاتحاد الاوروبي الى التفكير في فرض عقوبات على ليبيا وتوصلتا لاتفاق على بحث الامر. وتحذر بعض الحكومات وبينها ايطاليا من مشاكل اقتصادية اذا تعطلت امدادات النفط والغاز. فيما طالب وليام هيج وزير الخارجية البريطاني يوم امس الخميس العالم بأن يصعد من ضغوطه على حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي الذي يبدو ان قبضته على السلطة بدأت تضعف.

وقال هيج لراديو ٤ في هيئة الاذاعة البريطانية "يجب القول ان الاحتمالات تشير بقوة الى انها ليست في صالحه واعتقد انه من المهم لنا جميعا في المجتمع الدولي ان نزيد الضغوط على النظام الذي يرتكب بكل المعايير مخالفات جسيمة.

وأضاف "سنبحث عن سبل لمحاسبة المسؤولين عن هذه الافعال وعليهم ان يضعوا ذلك في الاعتبار قبل ان يأمروا بالمزيد

دول العالم تدرس رد فعلها على العنف المستمر في ليبيا

بنغازي / رويترز

دان زعماء العالم القمع الدموي الذي يمارسه الزعيم الليبي معمر القذافي ضد انتفاضة تجتاح البلاد لكنهم لم يتخذوا خطوات كثيرة لحقن الدماء في أحدث احتجاجات يشهدها العالم العربي.

وأدلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأول تصريحات علنية له حول ما يحدث في ليبيا ووصف الهجمات على المحتجين بأنها "شائنة" و"غير مقبولة" ودانها. وكان مئات الليبيين قد قتلوا في الهجمات التي بدأت قبل عشرة أيام وساعدت على رفع مستويات أسعار النفط مما يهدد انتعاش الاقتصاد العالمي.

لكن يبدو أن رد الفعل العالمي يفتقر الى كثير من التماسك والسرعة على الرغم من حديث واشنطن وبروكسل عن امكانية فرض عقوبات على القذافي الذي يتولى حكم ليبيا منذ ٤١ عاما تحدى الغرب في معظمها.

وقال أوباما "من الضروري ان تتحدث دول العالم وشعوبه بصوت واحد." وأضاف "المعاناة وسفك الدماء بلغ حدا شائنا."

وتمنح صادرات النفط الذي استخدمه القذافي للمساعدة على انهاء عزلته الدولية خلال العقد المنصرم الزعيم الليبي طرقا لتجنب مصير رئيسي تونس ومصر اللذين أطاحت بهما ثورتان شعبيتان خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وصرح يوم الاربعاء وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني بأن ما يصل الى ألف شخص قتلوا في ليبيا حتى الآن. وأشارت تقارير غير مؤكدة الى اطلاق قوات ليبية ومرتزقة أفارقة النار على المتظاهرين في ليبيا الدولة الصحراوية التي تساهم بقرابة اثنين في المئة من انتاج النفط في العالم.

وخرج الليبيون للاحتجاج لاسباب أهمها حالة الاحباط التي سببها القمع السياسي والمشاكل الاقتصادية في بلادهم مثلما هو الحال في دول عربية أخرى. وليس لغالبية المحتجين توجهات دينية.لكن جماعة سايت انتليجينس نقلت يوم الخميس بيانا عن جناح القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي حول الاحداث في ليبيا. وحث التنظيم المحتجين الليبيين على الاستمرار في ثورتهم وتصعيدها للاطاحة بالقذافي.

واتهمت القاعدة القذافي باستئجار مرتزقة أفارقة واصدار اوامره للطائرات بقصف المحتجين.

ودعم تحدي القذافي قيام الطائرات المقاتلة بعمليات قصف دورية وبدا أن قواته تسيطر على غرب ليبيا.

وخرجت المناطق الشرقية حيث تتركز كمية كبيرة من النفط عن سيطرة القذافي بعد أن انقلبت قوات أمن عليه وانضمت للمتظاهرين. وليس من الواضح كم من الوقت يمكن للقذافي التشبث بالسلطة.

وأجلي عن ليبيا آلاف الأجانب من الأطباء إلى متعاقدي النفط عن طريق الموانئ والحدود الليبية في عملية اجلاء طارئة وكبيرة.

ووجه عامل بريطاني -وهو واحد من عشرات البريطانيين تقطعت بهم السبل في مخيمات نفط في شرق ليبيا- نداء الى لندن لانقاذهم قائلا ان قرويين مسلحين استولوا على سياراتهم وسرقوا معظم مؤنهم.

وانسحبت قوات الجيش والشرطة الليبية من مدن مثل بنغازي وطبرق أو انضمت الى مجموعات المعارضة المنتشرة لتوفير بعض النظام والخدمات للاهالي.

وقد تكون أقصى نقطة في الغرب قد وصلت اليها هذه الموجة هي بلدة مصراتة الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشرق من العاصمة طرابلس حيث ذكر بيان ورد أنه صادر عن محامين وقضاة أن ضباط جيش "شرفاء" ساعدوا على التخلص من عملاء "للنظام القمعي."

وقال سكان في طرابلس التي مازالت مغلقة الى حد كبير أمام وسائل الاعلام الاجنبية ان الشوارع هادئة لكنهم خائفون للغاية من الخروج من منازلهم حتى لا تطلق قوات موالية للحكومة النار عليهم.

وقال ساكن يعيش بالقرب من الساحة الخضراء في وسط طرابلس والتي تتركز فيها الاحتجاجات "لم أسمع طلقات نار على عكس ما حدث في الايام الماضية."

وذكر أن موالين للقذافي احتشدوا في الساحة. وقال "كان معظمهم شبانا لكن كانت هناك نساء أكبر سنا أيضا."

وقال المواطن التونسي مروان محمد لدى عبوره الحدود عائدا الى بلاده قادما من ليبيا "الخروج من المنزل في طرابلس أمر خطير للغاية بسبب العصابات المسلحة. المسلحون الموالون للقذافي يجوبون الشوارع مهددين الناس الذين يقفون في مجموعات."

وجعلت الثروة النفطية ليبيا -وهي دولة ذات مساحة شاسعة وعدد قليل من السكان- مستثمرا مهما في الاقتصادات الغربية كما جعلت للقذافي حلفاء محتملين في منظمات مثل الامم المتحدة.

ويبدو أن الاختلاف بين القوى العالمية حول رد الفعل حيث يخشى البعض تعريض حياة الاجانب في ليبيا للخطر حد من التطلعات لاتخاذ رد دولي فوري.

واتفق مجلس الامن الدولي على بيان يوم الثلاثاء دعا فيه الى انهاء العنف لكن دبلوماسيين قالوا ان اصدار قرار رسمي يطلب تحركا من الامم المتحدة ليس مرجحا على الفور.

ودفعت فرنسا وألمانيا دولا في الاتحاد الاوروبي الى التفكير في فرض عقوبات على ليبيا وتوصلتا لاتفاق على بحث الامر. وتحذر بعض الحكومات وبينها ايطاليا من مشاكل اقتصادية اذا تعطلت امدادات النفط والغاز.

وقال القذافي انه سيدعو الشعب الليبي "لتطهير ليبيا شبر شبر بيت بيت دار دار فرد فرد" الى أن يستسلم المحتجون في الشوارع.

ونشر القذافي قوات غربي العاصمة لوقف اتساع نطاق الانتفاضة التي بدأت في شرق البلاد. وفي المنطقة الشرقية انسحب كثير من الجنود من الخدمة العسكرية.

وفي بنغازي التي اندلعت فيها الانتفاضة والتي تعيش فيها قبائل مناهضة للزعيم الليبي نزل الآلاف إلى الشوارع وأطلقوا الالعاب النارية ولوحوا بالعلم الليبي القديم الاخضر الذي يعود لفترة الملك الذي اطاح به القذافي عام ١٩٦٩ .

وقالت حميدة مفتاح التي تبلغ من العمر ٤٥ عاما "نعاني منذ ٤١ سنة... قتل القذافي الناس.. نحن بلد غنية جدا لكن معظم الناس أفقر من الفقر."

وصرح مسؤول طبي بأن نحو ٣٢٠ شخصا قتلوا في بنغازي وحدها منذ أن خرجت الاحتجاجات على القمع والفقر الاسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة قورينا الليبية عن مصدر عسكري قوله ان طاقم طائرة قفز منها وتركها تتحطم ولم ينفذ أوامر بقصف بنغازي. وكان طياران قد هربا في وقت سابق بطائرتيهما الى مالطا وقالا انهما رفضا مهاجمة شعبهما.

وقالت الصحيفة إن المحتجين في بنغازي يستخدمون الكلمات الاخيرة للزعيم الليبي الراحل عمر المختار الذي حارب الاستعمار الايطالي لليبيا وأعدم عام ١٩٣١ عندما قال "نحن لا نستسلم.. ننتصر أو نموت."

ويثير بيان تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي قلقا بين من يخشون أن يقفز الاصوليون الاسلاميون على الثورات ضد الحكام الشموليين لتعزيز سيطرتهم في المنطقة.

وهناك ما يقدر بنحو ١,٥ مليون أجنبي في ليبيا سواء كانوا مسافرين او يعملون فيها كما أن ثلث عدد سكان ليبيا البالغ سبعة ملايين هم مهاجرون من افريقيا جنوب الصحراء.

وتحدث شهود عن مشاهد فوضى أثناء محاولة الاجانب الخروج من ليبيا.

وفر نحو ثلاثة آلاف تركي من ليبيا على متن عبارات رافقتها فرقاطة تركية وأعربوا عن ارتياحهم للفرار من العنف في بنغازي حيث لجأوا الى استاد كرة قدم.

وقال التركي أحمد يوجل لرويترز "كان الجنود يستخدموننا كرهائن. رفضوا أن يعطونا أي طعام وكانوا يصادرون الغذاء الذي نحصل عليه من السفارة التركية."

عائشة القذافي تنفي مغادرتها ليبيا

طرابلس / سي ان ان

نفت ابنة الزعيم الليبي، عائشة القذافي مغادرتها ليبيا على متن طائرة إلى مالطا، وعدم سماح الأخيرة لها بالهبوط في مطاراتها، وقالت إنها لا تتابع الأنباء التي تبثها القنوات التلفزيونية المغرضة، وفقا لمقابلة أجرتها معها القناة التلفزيونية الليبية، الجماهيرية.

كذلك نفت عائشة علمها بنبأ سحب الأمم المتحدة منصب سفيرة النوايا الحسنة منها.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت الأربعاء أنها ألغت صفة التمثيل الممنوح لعائشة، ابنة الزعيم الليبي، معمر القذافي، كسفيرة حسن نوايا لبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، مارتن نيسركي، إن عائشة القذافي، وهي رئيسة جمعية واعتصموا الخيرية الليبية، قد عينت سفيرة للنوايا الحسنة لليبيا في عام ٢٠٠٩ لجهودها في مجال التوعية ومحاربة مرض فقدان المناعة المكتسبة "الإيدز"، ودعمها ومساندتها لقضايا المرأة، ومكافحة العنف ضد المرأة في بلادها.

وأضاف نيسركي أيضاً إنه بناء على التطورات الأخيرة التي تشهدها ليبيا، فإن وكالة الأمم المتحدة قد أنهت اتفاقها مع عائشة القذافي، كسفيرة للنوايا الحسنة.

يشار إلى أن سفراء النوايا الحسنة لبرنامج الإنماء الدولي يعتبرون متطوعين ولا يدفع لهم أية موال.

يذكر أن عائشة ولدت في عام ١٩٧٦ من زوجته الثانية واختار لها العقيد القذافي اسم والدته عائشة، وفقاً لموقع موسوعة ويكيبيديا.

وتخصصت عائشة في القانون أثناء تلقيها دراستها الجامعية وحصلت على الليسانس ثم الماجستير من جامعة الفاتح، ثم درجة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة المرقب الليبية

أوباما يندد بـ"العنف ضد المدنيين"

واشنطن / بي بي سي

مع تصاعد الضغوط على الزعيم الليبي معمر القذافي الذي يزداد عزلة وسط الادانات الدولية لعمليات القمع والدعوات لفرض عقوبات على نظامه فضلا عن استقالات كبار المسؤولين في النظام الليبي، تشير آخر الانباء الى وصول ضحايا الاضطرابات لنحو ألف قتيل.

وفي إطار ردود الفعل الدولية، شجب الرئيس الامريكي باراك اوباما العنف الذي تستخدمه السلطات الليبية لقمع الاحتجاجات المندلعة هناك، واصفا اياها بال "فظيعة وغير المقبولة". وفي اول تصريح علني له بشأن الاحداث في ليبيا قال اوباما للصحفيين ان العنف في ليبيا ينتهك الاعراف الدولية وانه طلب من فريق الامن القومي بحث كل الخيارات للتعامل مع الازمة. وقال الرئيس الامريكي: "في وضع متفجر كهذا، لابد لدول العالم وشعوبه من أن تتحدث بصوت موحد". واضاف الرئيس الامريكي ان السلطات الليبية ستحاسب على تصرفاتها، الا انه لم ينتقد الزعيم الليبي بالاسم مكتفيا بمهاجمة انصاره لاستخدامهم العنف المفرط ضد المحتجين المطالبين بتنحيه عن الحكم.

واوفد اوباما وزيرة خارجيته هيلاري كلينتون الى جنيف لحضور جلسة يعقدها مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة على مستوى وزراء الخارجية لبحث الوضع في ليبيا.

وفي العاصمة البلجيكية بروكسل، قال مندوبو دول الاتحاد الاوروبي إن الاتحاد مستعد لاتخاذ المزيد من الاجراءات ضد ليبيا عند الضرورة.وتقول مراسلة بي بي سي في واشنطن إن الرئيس اوباما بدا عليه التصميم والغضب اثناء إدلائه بتصريحاته الأخيرة، ولكنه لم يخرج بأية خطوات عملية من شأنها وقف العنف عدا قرار ايفاد وزيرة خارجيته الى جنيف.

وتقول مراسلتنا إنه من المحتمل ان يفرض الامريكيون عقوبات على ليبيا تشمل تجميد الاصول المالية العائدة لكبار مسؤولي النظام، ولكن هذه الخطوات لن تساعد في وقف العنف على المدى القصير.

وتضيف ان دعوة اوباما الى التحدث بصوت واحد تشير الى وجود خلافات داخل المجتمع الدولي حول كيفية التعامل مع القذافي. في هذه الأثناء تصاعدت الضغوط على القذافي، الذي يزداد عزلة وسط الادانات الدولية لعمليات القمع والدعوات لفرض عقوبات على نظامه فضلا عن استقالات كبار المسؤولين في النظام الليبي.

عقوبات وضغوط دولية

قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إن جميع الخيارات مفتوحة لمحاولة إقناع الحكومة الليبية بالتوقف عن استخدام العنف ضد المتظاهرين.

ومع ظهور مؤشرات متصاعدة على تزايد الضغط الدولي على القذافي، قال مصدر دبلوماسي اوروبي ان الاتحاد الاوروبي اوعز بإقرار عقوبات على ليبيا تتضمن تجميد ارصدة واصول، والتوقف عن منح تأشيرات دخول وملاحقة قضائية لمسؤولين بارزين في نظام حكمه.

من جانبه ندد الاتحاد الأفريقي بما وصفه بأنه "استخدام مفرط للقوة ضد المدنيين في ليبيا". ودعا بيان من الاتحاد الى التوقف الفوري عن كافة اشكال القمع والعنف، داعيا الى انتهاج لغة الحوار.وقال وزير خارجية بوتسوانا، الرئيس الدوري للاتحاد، انه صعق لمستوى العنف في لغة القذافي، وتهديده المحتجين بالتصفية، ووصفه لهم انهم "جرذان وصراصير". كما أعلنت نيجيريا أنها تدرس فكرة سحب سفيرها من ليبيا.

وكان مجلس الأمن الدولي قد دان استخدام العنف في ليبيا ودعا السلطات الليبية الى "الوقف الفوري" لاعمال العنف ضد المتظاهرين ومحاسبة المسؤولين عن الهجمات التي تستهدف المحتجين.

توتر الأسواق

في هذه الأثناء ارتفعت أسعار النفط بحدة مع استمرار الازمة الليبية، ففي نيويورك تخطى النفط حاجز المئة دولار للبرميل لاول مرة منذ عام ٢٠٠٨.

ووصل سعر خام برنت الى نحو ١١٠ دولارات للبرميل، مما دفع متحدث باسم البيت الابيض الى القول ان واشنطن تراقب عن قرب اسعار النفط وسط الاضطرابات التي تعم الشرق الأوسط.

أنباء عن سيطرة المحتجين على مصراتة

دول العالم تواصل إجلاء رعاياها من ليبيا.. والأوضاع مبهمة

طرابلس / وكالات

تتسارع الأحداث في ليبيا على وقع المجازر وارتفاع أعداد القتلى والجرحى، وقد أعلنت مصادر المعارضة الليبية وتصريحات شهود عيان سيطرة المحتجين الليبيين الداعين لإسقاط نظام الزعيم معمر القذافي سيطرة تامة على مدينة مصراتة، ثالث أكبر المدن الليبية.

في وقت تواصل الدول الأجنبية إجلاء رعاياها من ليبيا بكل الوسائل المتاحة.

تتوارد الأخبار من ليبيا بشكل مكثف، لكن تأكيدها يبقى رهن بالبراهين التي تحملها، في ظل استمرار منع الإعلاميين من دخول البلاد، ولعل الصور واللقطات التي ينقلها شهود العيان أبلغ دليل على ما يجري هناك من مجازر بحق الشعب.

وقد تقاطعت تقارير من قوى المعارضة الليبية وشهود عيان تشير إلى سيطرة المحتجين الليبيين الداعين لإسقاط نظام الزعيم معمر القذافي بالكامل على مدينة مصراتة الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر من طرابلس، ثالث أكبر مدن البلاد بعد طرابلس العاصمة وبنغازي، وأحد أكبر التجمعات السكانية غربي البلاد، وهي المنطقة التي كانت حتى الأيام الماضية ما تزال خاضعة لسيطرة القذافي.

وكانت مناطق غربي البلاد قد ظلت بشكل كبير في قبضة القذافي الذي فقد منذ الأيام الأولى للاحتجاجات الشعبية سيطرته على الأجزاء الشرقية.

إجلاء الأجانب

في سياق متصل، وبالتزامن مع هذه التطورات، واصلت دول العالم سعيها الحثيث لإجلاء مواطنيها من ليبيا، فأعلنت كندا أن طائرة مستأجرة من قبلها ستنقل رعاياها من طرابلس إلى العاصمة الإيطالية روما الخميس.

أما كوريا الجنوبية، فطالب رئيسها لي ميونج باك في اجتماع للطوارئ عقده اليوم الوزراء المعنيين بإتخاذ كل الوسائل لضمان أمن الرعايا الكوريين في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد حالة من عدم الاستقرار السياسي المتنامي نتيجة للاحتجاجات ضد الأنظمة.

واستمع الرئيس لي ميونج باك الى تقرير من وزير الخارجية حول السبل الرامية إلى التأكد من سلامة المقيمين والعمال الكوريين في المنطقة اضافة الى تقرير من قبل وزراء الاقتصاد المعنيين بشأن النفط. ودعا لي الوزارات المختلفة الى تحليل آثار أسعار النفط على الاقتصاد الكوري على نحو تام وإيجاد السبل الفعالة للتعامل مع ارتفاع أسعار النفط، كما أكد على الحاجة إلى تنفيذ خطوات صارمة لتوفير الوقود. وتقوم الحكومة الكورية حاليا بتشغيل مركز للتعامل مع الطوارئ في سيئول ومركز محلي آخر في ليبيا لضمان سلامة الكوريين هناك، فقد أعلنت الحكومة أنها سترسل طائرة تابعة للخطوط الجوية المصرية لإجلاء ٢٦٠ عاملاً من مواطنيها مع عائلاتهم من ليبيا، وذكرت الحكومة أنها تفكر في استئجار طائرات أخرى ونقل رعايا بالبر والبحر، خاصة وأن هناك ١٤٠٠ كوري جنوبي في ليبيا، يعملون في ٣٠٠ منشأة.

كذلك من المتوقع أن تنطلق رحلات تقل نيجيريين من ليبيا إلى لاغوس الخميس.

وفي إسرائيل، أعلن رئيس الوزراء، بينامين نتنياهو، أنه وافق على طلب السلطة الفلسطينية لإدخال عدد من الفلسطينيين العالقين في ليبيا إلى أراضي السلطة، وسيشمل القرار ٣٠٠ فلسطيني.أما لندن، فقد وفرت طائرة في طرابلس للراغبين بالمغادرة من رعاياها، وذكرت السفارة البريطانية في طرابلس أنها على اتصال مع ٣٠٠ بريطاني، في محاولة لإيصال التعليمات إليهم حول سبل مغادرة البلاد جواً. بينما أرسلت فرنسا ثلاث طائرات للغرض نفسه.

من جهتها، أرسلت الولايات المتحدة سفينة ركاب إلى ميناء طرابلس ومن المتوقع أن تغادر الخميس بسبب الطقس السيئ، ويمكن للسفينة حمل ٥٧٥ شخصاً، وستتجه بهم إلى مالطا.

من جهة أخرى طالبت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الإنسان ألمانيا باستقبال لاجئين من ليبيا بسبب الاضطرابات الدموية التي تشهدها البلاد حاليا. وقالت رئيسة فرع المنظمة في ألمانيا مونيكا لوكه في تصريحات لصحيفة "نويه أوسنابروكر تسايتونج" الألمانية أمس يتعين على ألمانيا التخلي عن موقفها المعرقل لانتهاج قواعد لجوء تضامنية في الاتحاد الأوروبي. وذكرت لوكه أنه عندما لا تستطيع إيطاليا الوفاء بالتزاماتها بشأن تطبيق إجراءات لجوء عادلة بسبب التدفق الكبير للاجئين الأفارقة إليها فإنه يتعين نقل طالبي اللجوء إلى دول أخرى في الاتحاد الأوروبي.

وقالت لوكه "ألمانيا مطالبة بذلك على نحو خاص بصفتها أكبر وأقوى دولة اقتصاديا في أوروبا". كما طالبت المنظمة الاتحاد الأوروبي بوقف فوري لتصدير الأسلحة إلى الدول المضطربة في المنطقة بعد حظرها تصدير الأسلحة إلى ليبيا. وذكرت لوكه أنه لا ينبغي على دول الاتحاد الأوروبي تكرار أخطاء الماضي، مشيرة إلى أن ألمانيا وحدها صدرت إلى ليبيا أسلحة بقيمة ١,٥٣ مليون يورو عام ٢٠٠٩.